كلينتون تبحث أزمة سورية مع نظرائها الخليجيين اليوم

أنان لن يشارك في مؤتمر «أصدقاء سورية 2»... وباريس تدين «مراوغات» النظام واستمرار القمع

الأسد يعزي بالشيخ الهجري في بلدة القنوات في السويداء أمس

تجري وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اليوم مباحثات مع نظرائها الخليجيين في الرياض، وسط تباين في وجهات النظر بين واشنطن والرياض والدوحة، خصوصا بشأن موضوع تسليح المعارضة السورية.

توجهت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الى الرياض، حيث ستجري اليوم محادثات مع المسؤولين السعوديين، وفي مقدمهم العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قبل أن تعقد اجتماعاً مع نظرائها في دول مجلس التعاون الخليجي لبحث الأوضاع في سورية، عشية "مؤتمر أصدقاء سورية 2" الذي سيعقد بعد غد في اسطنبول.

ومن المتوقع ان تبحث كلينتون مع نظرائها الخليجيين الخطوط العريضة للمواضيع، التي ستبحث خلال اجتماع اسطنبول تفاصيل خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان، بعد أن برز اختلاف في وجهات النظر بين واشنطن وكل من الرياض والدوحة خصوصا، اللتين اعربتا عن تأييدهما لتسليح المعارضة السورية، في وقت رفض الرئيس باراك أوباما وادارته هذا الأمر، مكتفين بدعم "غير عسكري" للمعارضة.

أنان

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية أحمد فوزي أمس إن أنان لن يشارك في "مؤتمر أصدقاء سورية" في اسطنبول، مشيرا إلى أنه أوفد نائبه الفلسطيني ناصر القدوة لحضور القمة العربية واجتماع اسطنبول.

وبرر فوزي هذا القرار مشيراً الى أن أنان "وصل للتو من رحلة تضمنت بكين وموسكو، ويستعد لتقديم تقرير لمجلس الأمن الاثنين المقبل، ولن يتوجه إلى بغداد اليوم وإنما أرسل، لأنه حريص على أن يكون ممثلاً في هذه القمة الهامة، نائبه ناصر القدوة لتمثيله هناك". وعن المشاركة في مؤتمر "أصدقاء سورية" قال فوزي إن "اجتماع أصدقاء سورية أيضاً سيحضره ناصر القدوة وفريق من مكتب كوفي أنان".

باريس وبروكسل

الى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو أمس: "غداة موافقة نظام دمشق المزعومة على خطة كوفي انان، نلاحظ ان القمع اسفر مجدداً عن سقوط العشرات من الضحايا امس، وان النظام مازال يستخدم الاسلحة الثقيلة ضد المدنيين".

وذكر فاليرو، في بيان خطي، أن "المجتمع الدولي لن يرضى بالمراوغات. فرنسا تطالب النظام باحترام التزاماته ووضع حد للمجازر"، مضيفا أنه "بفضل جهود الأمم المتحدة والجامعة العربية المشتركة عرض الموفد الخاص الى سورية كوفي أنان اقتراحات تقوم على خطة الجامعة العربية لانهاء اعمال العنف وفتح مرحلة انتقالية ديمقراطية في سورية".

وفي بروكسل، قال وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز إن بلاده ستغلق سفارتها لدى دمشق بدءاً من مارس الجاري، حيث سيتم ترحيل السفيرة البلجيكية، بينما سينتقل السكرتير الاول الى مقر البعثة الاوروبية في دمشق.

الأسد

في سياق آخر، زار الرئيس السوري بشار الأسد أمس بلدة القنوات في محافظة السويداء جنوب البلاد، حيث قدم التعازي الى عائلة شيخ العقل الأول للطائفة الدرزية في سورية الشيخ أحمد سلمان الهجري.

وكان الهجري توفي يوم السبت الماضي في حادث سير وتم تشييعه يوم الثلاثاء الماضي، وترددت أنباء وتقارير على نطاق واسع اتهمت النظام السوري باغتيال شيخ العقل، مشيرة خصوصا الى رفضه الاطلال على التلفزيون الرسمي وإعلان دعمه للنظام، رابطة بين هذه الحادثة ومواقف الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط الذي انحاز الى الانتفاضة الشعبية ضد الأسد، وطالب دروز السويداء، حيث يملك نفوذا لا يستهان به، بالانضمام الى الثورة.

الأوضاع الميدانية

ميدانياً، ورغم إعلان النظام السوري موافقته على مبادرة أنان، التي تدعو الى وقف العنف فورا وسحب الجيش من المناطق السكنية، واصلت القوات الموالية للأسد أمس عملياتها الوحشية في معظم المحافظات السورية حاصدة 50 قتيلاً على الأقل موزعين على كل المناطق.

اما وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) فقد اعلنت أن مجموعات إرهابية مسلحة اغتالت أمس ضابطين برتبة عقيد في حلب".

(واشنطن، الرياض، دمشق، باريس - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

وثيقة تم تداولها بكثافة أمس على الإنترنت قيل إنها بطاقة خاصة لعناصر الحرس الثوري الإيراني وصالحة للاستخدام في سورية ولبنان

فدوى سليمان محبطة وغاضبة من «التسلح» وخائفة على حياتها

تشعر الفنانة السورية فدوى سليمان التي تحولت في مرحلة ما الى رمز للثورة السورية بالاحباط من الأوضاع في سورية وبالغضب من تسلح الثورة وبالخوف على حياتها رغم لجوئها الى باريس أخيراً.

وقالت سليمان (39 عاما) وهي تجلس الى طاولة في احد المقاهي الباريسية: "اشعر بالاحباط وأشعر بالأسى خصوصاً لرؤية الثورة تسير في الاتجاه الخاطئ وانها تتسلح، وأن المعارضة التي ارادت ان تقاوم سلميا دخلت في لعبة النظام وباتت البلاد في طريقها نحو حرب طائفية".

واشارت الممثلة السورية الى أنها رأت مقاتلي المعارضة "الذين كانوا يحملون السلاح في البدء للدفاع عن انفسهم، وقد باتوا يهاجمون قوات النظام"، واضافت انها شعرت بالغضب "لأن الذين يسلحون الشارع السوري مستعدون لاي شيء للوصول الى الحكم تماما كما ان الاسد مستعد لاي شيء ليبقى فيها".

واستدركت قائلة: "ازاء غياب الوحدة بين صفوف المعارضة وأي اقتراح سياسي فعلي وتخلي الاسرة الدولية عن الشعب السوري وتركه وحيدا امام ماكينة الحرب التي يشنها النظام، اعتقد اليوم ان الطريقة الوحيدة لاسقاط النظام هي التسلح".

وكانت سليمان انضمت منذ بداية الثورة الى صفوف المتظاهرين في دمشق حيث كانت تقيم بشكل غير علني، وحاولت اقناع مدينتها اللاذقية (شمال غرب) بالانضمام الى الانتفاضة، الا انها قررت في مطلع شهر نوفمبر أن تنضم الى المتظاهرين في حمص (وسط) معقل المعارضة، وبقيت هناك حتى مطلع يناير، حيث عادت الى دمشق وأقامت سرا هناك قبل أن تهرب الى الاردن مشيا على الاقدام ثم تسافر الى باريس.

(باريس- أ ف ب)

قمة الـ «بريكس»: الحوار هو الحل في أزمتي سورية وإيران

أعلنت الدول الخمس الناشئة التي تشكل مجموعة "بريكس" وتريد بسط نفوذها الدبلوماسي أمس، خلال قمة في نيودلهي، أن الحوار وحده كفيل بوقف العنف في سورية وتسوية الأزمة مع إيران بشأن برنامجها النووي.

ودعا قادة البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا أيضاً إلى إنشاء بنك تنمية جديد، يواجه المؤسسات المالية الغربية.

وصرح رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في كلمته: "إننا متفقون على أن الحل في سورية وإيران لا يمكن إيجاده إلا عبر الحوار".

ويسعى تكتل "بريكس" الذي يمثل 40 في المئة من مجموع سكان العالم لتحويل قوته الاقتصادية الناشئة والمتزايدة إلى نفوذ دبلوماسي رغم اختلاف طبيعة الدول الخمس الأعضاء ومصالحها.

وأعربت تلك الدول في "بيان نيودلهي" الذي اتفقت عليه أمس، عن "قلقها العميق من الوضع في سورية" ودعت "إلى الوقف الفوري لكل أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان في البلاد"، وأجمعت على دعم خطة الموفد الدولي كوفي أنان لتسوية الأزمة السورية.

ودعا قادة دول "بريكس" إلى تفادي أي تصعيد في الأزمة مع إيران معتبرين أن "العواقب الكارثية التي ستترتب عليها ليست في مصلحة أحد".

وجاء في البيان الختامي أن "لإيران دوراً حاسماً في التنمية السلمية وازدهار منطقة لها مصلحة اقتصادية وسياسية كبيرة، ونريد أن تلعب إيران فيها دورها بصفتها عضوا مسؤولا في الأسرة الدولية".

(نيودلهي - أ ف ب، رويترز)

أردوغان يبحث في طهران «النووي» والأزمة السورية

نجاد وأردوغان خلال محادثاتهما الرسمية في طهران أمس (أ ف ب)

عقد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس، جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الذي يزور البلاد. وركّز اللقاء على الجدل الدائر حول تطورات الملف السوري والبرنامج النووي الإيراني والجولة المقبلة من المحادثات النووية بين إيران ومجموعة الدول الكبرى الخمس بالإضافة إلى ألمانيا التي ستنطلق في الثالث عشر من أبريل المقبل.

وأطلع أردوغان نظيره الإيراني على توقعات الدول الست والعواقب المحتملة في حال فشل المفاوضات.

وكان رئيس الحكومة التركية أكد في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول، أنه لا يحق لأحد استخدام القوة ضد بلد يقوم بأنشطة نووية لأهداف سلمية. وأضاف: "أي عقل سليم يعارض استخدام الطاقة النووية لأغراض التسلّح، ولكن في الوقت ذاته لا ينبغي أن تجري أي معارضة للأنشطة النووية السلمية".

أما في ما يتعلق بالشأن السوري، فأعرب نجاد عن دعمه الكامل لنظام الرئيس بشار الأسد.

في غضون ذلك، اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني خلال لقائه أردوغان أن التعاون الوثيق بين طهران وأنقرة من شأنه أن يحل الكثير من المشاكل المعقدة في المنطقة.

وتطرق لاريجاني إلى انتشار منظومة الدرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي على الأراضي التركية معرباً عن الأمل في أن "تحل هذه القضية عبر التشاور والتنسيق اللصيق بين البلدين". وطالب بعدم "السماح في الظروف القائمة بالمساس بخط المقاومة أمام الكيان الصهيوني".

من جهته، وصف رئيس الوزراء التركي محادثاته مع كبار المسؤولين الإيرانيين بـ"البناءة والمثمرة" مصرحاً بأن "العلاقات الإيرانية التركية متجذرة وتاريخية وتتميز بقواسم ثقافية ودينية عريقة".

في غضون ذلك، أعلنت الصين أمس، أنها ستشارك في محادثات مجموعة 1+5 وإيران.

من جهة أخرى، نفت أذربيجان بصورة قاطعة أمس، أن تكون سمحت لإسرائيل باستخدام مطاراتها القريبة من الحدود الإيرانية.

(طهران - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

لبنان: حلّ وسط بين ميقاتي وباسيل للكهرباء

- بيروت توقع اتفاق قرض مع «الصندوق الكويتي»
- الادعاء على 21 شخصاً بتهمة تهريب السلاح إلى سورية

بيروت - الجريدة.

دخل "حزب الله" بقوة على خط الخلاف الحكومي المستفحل على خلفية ملف الكهرباء فأرسى تسوية بين المختلفين قضت بتلازم مشروعي استئجار البواخر المولدة للكهرباء وإنشاء معامل جديدة لتوليد الطاقة، ما يعني عمليا أن الحكومة ممنوعة من التفجير الداخلي حتى اجل غير مسمى رغم الفشل الذي يلاحقها على اكثر من صعيد بدءا من الملفات الاجتماعية والمعيشية، مرورا بأزمة المحروقات من غلاء البنزين، وصولا الى فضيحة المازوت الاحمر.

وقرر مجلس الوزراء مساء أمس الأول استئجار بواخر لاستجرار الطاقة الكهربائية مدة سنتين قابلة للتجديد مدة سنة، وبدأ البحث لاستدراج عروض لبناء معامل كهربائية، في حين أبقى ميقاتي على خيار انشاء معامل وخفض مدة استئجار البواخر من خمس سنوات الى ثلاث، وإعادة التفاوض مع الشركتين لخفض كلفة استئجار الباخرتين أو اجراء مناقصة جديدة في حال فشل هذه المفاوضات.

الى ذلك، رعى ميقاتي أمس توقيع اتفاق قرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل "مشروع إنشاء منظومتي صرف صحي في مرجعيون - الخيام – شقرا". وقد وقع الاتفاق وزيرا المال محمد الصفدي والطاقة والمياه جبران باسيل والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية العربية الاقتصادية عبدالوهاب البدر.

ويتكوّن المشروع من إنشاء منظومة صرف صحي في منطقة مرجعيون - الخيام بطول 140 كيلومتراً من الشبكات و5 محطات ضخ، إضافة الى محطة معالجة ثلاثية سعتها 5200 متر مكعب يوميًا، وتفيد هذه المنظومة 7 قرى هي: جديدة مرجعيون، والخيام، وبلاط، وبرج الملوك، وإبل السقي، والقليعة، ودبين، ويمكن الأفادة من المياه المعالجة في الزراعة.

ويشمل المشروع أيضًا منظومة للصرف الصحي في منطقة شقرا تتكون من 110 كيلومترات من الشبكات. وتفيد منه 6 قرى هي: شقرا، وحولا، وكونين، والطيري وبيت ياحون وجزء من برعشيت، وتتصل بمحطة معالجة ثنائية سعتها 4500 متر مكعب يوميًا.

وتبلغ قيمة القرض 5،13 ملايين دينار كويتي (نحو 46 مليون دولار اميركي) تمول ما نسبته 80 في المئة من مكونات المشروع، وتبلغ قيمة الفائدة 5،2 في المئة مع فترة سماح محددة بخمس سنوات وفترة سداد طوال عشرين سنة.

في سياق منفصل، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس، على 21 شخصا بينهم ستة موقوفين في جرم الاتجار بالاسلحة وتهريبها الى سورية.

لبنانية تتظاهر أمام وزارة العمل في بيروت أمس ضد العنصرية والعنف ضد عمال المنازل الأجانب (أ ف ب)

سلة أخبار

قبرص مستاءة من رفض دعوتها إلى «أصدقاء سورية»

اعتبرت وزيرة الخارجية القبرصية إيراتو كوزاكو ماركوليس أمس أن رفض تركيا دعوة بلادها إلى اجتماع "أصدقاء سورية" في نهاية الأسبوع في اسطنبول يمثل "مشكلة كبرى للاتحاد الأوروبي". وقالت ماركوليس في مقابلة مع صحيفة "لوسوار" البلجيكية، إن "كل الدول الأعضاء في الاتحاد دعيت إلى مؤتمر اسطنبول باستثناء دولة قبرص"، مضيفة: "اجتماع أصدقاء سورية قضية تتعلق بالاتحاد لا بدولة واحدة وإن الجميع كانوا في تونس في الاجتماع الأول". وأوضحت أن "قبرص هي أقرب دولة إلى سورية وإلى المنطقة حيث تبعد نحو مئة كيلومتر عنها".

(بروكسل - أ ف ب)

الخرطوم وجوبا: جولة جديدة من المفاوضات

بعد يومين من اشتباكات جرت بين القوات المسلحة السودانية والجيش الشعبي لدولة الجنوب، انطلقت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس جولة جديدة من المفاوضات بين الدولتين، بعدما تجاوز وفدا البلدين بعض العقبات.

ونقل موقع «الجزيرة نت» عن وكيل الخارجية السودانية السفير رحمة الله محمد عثمان أن جولة المفاوضات الجديدة بحثت مسألة الأمن على طول الحدود بين الدولتين، بينما قالت مصادر إن هناك إشارات إيجابية بين وفد الجيش الشعبي ووفد القوات المسلحة السودانية.

ويشارك السودان في هذه المفاوضات بوفد يتألف من خبراء وفنيين، وهو يشترط ترفيع مستوى التمثيل بمدى ما سيسجل من تقدم واختراق في المباحثات بين الوفدين.

(القاهرة - د ب أ)

اليمن: تحرير 21 إثيوبياً

أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس أن الأجهزة الأمنية بمديرية حرض الحدودية التابعة لمحافظة حجة، حررت 21 متسللاً إثيوبياً بينهم 14 امرأة كانوا محتجزين بمنزل للضغط على أقاربهم في السعودية من أجل دفع فدية مقابل إطلاق سراحهم.

وقالت الأجهزة الأمنية إنها داهمت المنزل الذي يحتجز فيه الإثيوبيون واعتقلت 3 متهمين باحتجازهم، مشيرة إلى أن 2 منهم كانا يقومان بتعذيب المحتجزين وضربهم.

(صنعاء - يو بي آي)

حظر التظاهرات في العاصمة التونسية

قررت وزارة الداخلية التونسية منع أي تظاهرة في شارع الحبيب بورقيبة الذي أصبح رمز الحركة الاحتجاجية منذ رحيل زين العابدين بن علي، اعتباراً من أمس الخميس.

وقالت الوزارة، في بيان نشر مساء أمس الأول، «بعد شكاوى من تجار ومواطنين قررت وزارة الداخلية منع تنظيم التظاهرات وأي وسيلة جماعية أخرى للتعبير»، مذكرة بواجب منظمي التظاهرات إبلاغ الوزارة «قبل 72 على الأقل من التجمع لاتخاذ الإجراءات الأمنية المناسبة من أجل حماية النظام العام والمواطنين».

(تونس - أ ف ب)